





**مُقتَل ٣٥ عَرَقِيًّا وَحَوْالَى ٨٥ آخَرِينَ  
بِهِجَمَاتٍ وَتَفْجِيرَاتٍ جَدِيدَةٍ فِي الْعَرَاقِ**

■ بغداد- اف ب: اعلنت مصادر في وزارة الدفاع والداخلية العراقيتين امس مقتل 35 عراقياً بينهم عدد من عناصر الشرطة والجيش ومسلح واحد وجرح حوالي 85 اخرين امس في هجمات عدة في العراق.

كما اعلنت الشرطة العثور على جثث ثلاثة جنود عراقيين. واعلن مصدر في وزارة الداخلية ان 15 عراقياً بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا وجرح 59 آخرون بينهم 13 من الشرطة في هجوم انتشاري بسيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة غرب بغداد اعقبته اشتباكات بين مسلحين مجاهلين وعناصر الشرطة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان 15 عراقياً بينهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا وجرح 59 آخرون بينهم 13 من عناصر الشرطة في انتشاري بسيارة مفخخة اعقبته اشتباكات بين رجال الشرطة ومسلحين مجاهلين هاجموا دوريات الشرطة، في حي الجامعية.

وأضاف ان «الانفجار وقع لدى مرور دورية للشرطة العراقية»، موضحاً ان «الضحايا نقلوا الى مستشفى الدromoek (غرب) بعد ان اغلقت قوات الشرطة والجيش والقوات الاميريكية الطرق المؤدية الى موقع الهجوم».

واكد المصدر ان «قوات الشرطة اعتقلت اثنين من المسلحين بينما قتل ثالث بعد هجوم شنه قرابة اربعين مسلحاً ضد دوريات الشرطة المتواجدة في موقع الانفجار مستخددين قذائف مضادة للدبابات (آر بي جي) والأسلحة الرشاشة والقناصة اليدوية».

واوضح ان «المسلحين اللذين القبض عليهم في الثلاثينات من العمر ومن سكان الضواحي الغربية لمدينة بغداد». واعلن مصدر في الشرطة العراقية طلب عدم كشف هويته ان «امرأة وطفلاً أصيباً بجروح في انفجار عبوة ناسفة» في منطقة الدورة جنوب بغداد.

وفي بغداد ايضاً، قال مصدر في وزارة الدفاع العراقية ان اثنين من عناصر الشرطة قتلوا على يد مسلحين مجاهلين في منطقة الشعلة شمال بغداد فيما كانوا متوجهين الى مركز عملهما.

وقال مصدر في الشرطة طلب عدم الكشف عن اسمه ان «موكب يوشوا ابراهيم وكيل ووزير العدل العراقي عبد الحسين شنديل (شيعي) تعرض لاطلاق نار صباح امس من قبل مسلحين مجاهلين مما ادى الى مقتل اربعة من حراسه الشخصيين واصابة خمسة اخرين».

واوضح ان «المسلحين وقعوا على الطريق السريع في حي العدل المؤدي الى منطقة الغزالية غرب بغداد».

وفي الحال التي تبعد مئة كيلومتر جنوب بغداد، قال حيدر

## البرلمان الكروي يؤكد دعمه لسودة الدستور العراقي

■ اربعـلـ اـفـ بـ: اـعـلـنـ الـجـلـسـ الـوطـنـيـ لـكـرـدـسـتـانـ العـرـاقـ (برـلـانـ) اـمـسـ الـارـبـاعـ دـعـمـهـ مـسـوـدـةـ الدـسـتـورـ العـرـاقـيـ،ـ مـؤـكـدـاـ انـهاـ اـنجـازـ كـيـفـيـ لـاـكـرـادـ فـيـ هـذـهـ الـرـحـلـةـ الـمـهـمـةـ منـ تـارـيـخـ العـرـاقـ.

وـاعـلـنـ نـوابـ الـبـرـلـانـ الـ111ـ فـيـ جـلـسـ اـسـتـنـاثـيـةـ بـالـاجـمـاعـ تـابـيـدـهـمـ مـسـاءـ الـاثـنـيـنـ اـلـىـ الجـمـعـيـةـ الـو~طنـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ.

وـنـاقـشـ الـبـرـلـانـ الـكـرـدـيـ عـشـرـ موـادـ مـتـعـلـقـةـ بـالـاـكـرـادـ وـرـدـتـ فـيـ مـسـوـدـةـ الدـسـتـورـ وـرـبـطـ مـنـ رـئـيـسـ الـجـلـسـ عـدنـانـ الـمـفـتـيـ الـقـيـاديـ فـيـ حـزـبـ الـاـتـحـادـ الـو~طنـيـ الـكـرـدـسـتـانـيـ الـذـيـ يـتـزـعـمـهـ الرـئـيـسـ الـعـرـاقـيـ جـلالـ طـالـبـانيـ.

وـالـمـوـادـ الـتـيـ نـاقـشـهـ الـبـرـلـانـ تـنـاـولـ الـفـدـرـالـيـ وـكـرـوكـوـ وـالـحـدـودـ الـجـغـرافـيـةـ الـلـلـعـبـ الـعـرـاقـيـ وـاـكـثـرـةـ الـمـطـالـبـ الـكـرـدـيـةـ مـحـقـقـةـ فـيـ هـذـهـ مـسـوـدـةـ»ـ.

وـقـرـرـ اـعـضـاءـ الـبـرـلـانـ الـكـرـدـيـ فـيـ نـهاـيـةـ الـجـلـسـ الـتـصـوـيـتـ بـالـاجـمـاعـ عـلـىـ دـعـمـ الـمـسـوـدـةـ وـبـعـثـ رـسـالـتـيـ تـابـيـدـهـ مـنـ الـمـصـيرـ وـتـشكـيلـةـ الـجـمـعـيـةـ الـو~طنـيـةـ

# لجنة حقوقية: وزارة الداخلية العراقية توقف تجديد إقامات السوريين

■ لندن - يو بي أي: قالت اللجنة السورية لحقوق الانسان ان وزارة الداخلية العراقية توقفت عن تجديد اقامات السوريين ما ادى الى تفاقم الوضع الانساني الذي تعشه الاسر السورية في العراق.

وقالت اللجنة المعارضة التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرها الشاطئها في بيان امس الاربعاء «ان الاسر السورية المحاصرة في العراق ما تزال تتعرض لشتى انواع الاضطهاد وبلغ عدد المعتقلين من بنائها 35 فردا من دون مذكرة اعتقال بتهم الارهاب مجرد انهم سوريون».

واضافت «ان رياض شقفه ناشد بالنيابة عن الاسر السورية مدير مكتب المفوضية السامية لللاجئين في عمان يعقوب الحلو لوقف الاضطهاد الذي تتعرض له الاسر السورية في العراق والتي اضحت اسبابها من

الحملة الاعلامية التحريرية على العرب عامه والسوريين منهم بشكل خاص بغية حملهم على مغادرة العراق».

واشارت اللجنة الى ان شقفه اوضح في مناشدته «ان الحملة التي تشنها وسائل الاعلام العامة والخاصة في العراق دفع الكثير من السوريين لترك اعمالهم وعدم الخروج من بيوتهم الا للضرورة القصوى خوفا من التعرض للاغتيالات والاهانات».

وقالت اللجنة السورية لحقوق الانسان انها «خاطبت المفوضية السامة لللاجئين بخصوص قضية الاسر السورية في العراق في مناسبات عديدة من دون ان يتمخض عن خطابها اي اجراء عملي».

ونشرت اللجنة لائحة باسماء المعتقلين السوريين في العراق وتاريخ اعتقالهم والاماكن التي يحتجزون فيها.

# بوابات الكترونية اردنية على الحدود مع العراق وتجه الى فرض تأشيرات على العراقيين

الوقت نفسه إلى فرض تأشيرات على دخول العراقيين لأراضيها وهو قرار مكلف من الناحية الاقتصادية لكن من الواضح ان المرجعيات الأمنية قررته على امل فرض رقابة أكثر على حركة العبور مع العراق خصوصاً بعدما اعلن الاردني ابو مصعب الزرقاوي مسؤوليته عن عملية العقبة وتوعد بالعديد من العمليات مستقبلًا.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية مروان المعشر قد اشار لوجود إجراءات ستطال الحكومة العراقية بتسلیم ثلاثة سوريين كانوا مشاركين في عملية العقبة في حالة القبض عليهم ومسألة التسلیم، قال وزير الداخلية الأردني عوني يرفاس انه سيبحثها مع نظيره العراقي في لقاء يجمعهما في عمان غدا الجمعة.

التي ستتقرر، لكن المصادر الرسمية تتحدث عن أجهزة متطورة جداً للكشف التزوير في الوثائق وبوايات الكترونية تراقب العابرين عبر نقاط حدود الكرامة التي تفصل بين عمان وبغداد.

وأعلنت السلطات الثلاث أمس الأول ان ثلاثة سورين هربوا للعراق مستخدمن الحدود العادلة بجوازات سفر عراقية مزورة بعد ان شاركوا في ترتيب عملية صواريخ الكاتيوشا في العقبة، وتقول التقديرات الأمنية الأردنية ان الحدود مع العراق ونظراً لتساعها وكثرة نشاطها أصبحت عبئاً أمنياً على الحكومة الأردنية، الأمر الذي يستدعي إجراءات أمنية رادعة كلفت لجنة مختصة ببحثها بعد حادثة العقبة.

وتتحمّل الحكومة الأردنية في توجه الأردن لوضع بوابات رقابة إلكترونية على الحدود المشتركة مع العراق، فيما يدرس ايضاً وضع بوابات مماثلة مستقبلاً على الحدود الواسعة مع سوريا في ظل تزايد الشكوى الرسمية من ظاهرة التسلل عبر الجانب السوري.

ومع ذلك ت أكد السلطات الأردنية بان ثلاثة أشخاص سورين تمكنا من الهرب للعراق الجمعة الماضية وقبيل ساعات من تنفيذ الهجوم الصاروخي على مدينة العقبة، وهي تبحث عبر لجان فنية وأمنية عن أفضل السبل لتحقيق طوق أمني إلكتروني مميز على الحدود الأردنية - العراقية.

**مؤتمر أهل السنة يعتبر مسودة الدستور العراقي غير شرعية**



لشيخ عبد السلام الكبيسي من هيئة علماء المسلمين ينتقد مسودة الدستور (رويترز)

## هيئة علماء المسلمين ترى مسودة الدستور «هزيلة وتمهد لتقسيم العراق»

وحملت الهيئة الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) «المسؤولية التاريخية والشرعية والوطنية التي تترتب على اقرار هذا الدستور». ودعت الهيئة الادارة الامريكية الى «نبذ المكابرة وعدم فرض العمليات السياسية غير الجدية على الشعب العراقي والعمل على انهاء احتلالها للعراق بجدولة انسحابها وتحويل الملف العراقي الى الامم المتحدة للاشراف على العملية السياسية ليشعر الشعب العراقي بحريته ويصوغ دستوره بارادته بمعزل عن الضغوط والتدخلات الداخلية والخارجية».

وتتابعت «والا فأن كاهل هذه الادارة سيزداد تقاد بالمسؤولية التاريخية والقانونية والانسانية عمما سيحصل للعراق وعمما سيتمخض عن هذه العملية الغير قانونية من تبعات ومخاطر».

واكدت الهيئة انها «تواتب هذه العملية عن كثب وستتصدر تقويمًا كاملاً بعد اقراراهم للمسودة»، داعية الشعب العراقي «ليقول كلمته ويساند دعوتنا هذه عاجلاً ولا يخدع بالهلة الممنوعة له بالتصويت على الدستور حيث اثبتت هذه العملية كما العمليات السابقة عدم مصداقية القائمين عليها». وخافت الى القول ان «الاستفتاء لو جرى في مثل هذه الظروف فلن يكون احسن حالاً من هذه العملية وسابقاتها».

■ بغداد- اف ب: انتقدت هيئة علماء المسلمين التي يتزعمها الشيخ حارث الضاري والتي تعد احد اكبر المراجع السننية في العراق امس الاربعاء مسودة الدستور العراقي، مؤكدة أنها مسودة «هزيلة وتمهد لتقسيم العراق».

وقالت الهيئة في بيان تلاه على الصحفيين الشيخ عبد السلام الكبيسي ان «هذه العملية الدستورية الموصى بها يمثل مشكلة حقيقية متهمة الحكومة بالاعداد لهجوم كاسح على المدنية، موضحا ان جهات عدة طلبت من الحكومة تأخير هذا الهجوم ثلاثة ايام تمهد الحل المشكلة حلاً سلبياً».

وأضافت ان العملية الدستورية «فشلت في تحقيق الحد الأدنى من متطلبات التوافق الوطني اللازم لاضفاء صفة الشرعية على اي دستور».

ورأت الهيئة التي تتخذ موقفاً مشدداً حيال المشاركة في العملية السياسية في ظل الوجود الامريكي ان «هذا الفشل ينسحب على الادارة الامريكية التي رعت هذه العملية وتدخلت بها تدخلًا سافراً اذ لم تعد قادرة على اخراج العراق من مأزقه ومنها المأزق السياسي».

واكدت الهيئة ان «الطرف الحالي وتعقيداته غير ملائم لوضع دستور يحظى بالقبول التام ويحافظ على وحدة العراق ومصالحه العليا وان من الاصلح للجميع وضعه الى ما بعد رحيل الاحتلال».

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كان اخرها امس لبحث تفاصيل تتعلق بفتح مراكز انتخابية في المناطق والمدن السننية.

ووصف الدليلي الوضع في مدينة تلعفر جنوب غربي مدينة الموصل بأنه يمثل مشكلة حقيقة متهمة الحكومة بالاعداد لهجوم كاسح على المدنية، موضحا ان جهات عدة طلبت من الحكومة تأخير هذا الهجوم ثلاثة ايام تمهد الحل المشكلاة حلاً سلبياً.

وطالب الحكومة بوقف الهجمات والداهمات والاعتقالات التي قال ان قوات الامن العراقية تشنها على المدن السننية العراقية.

من جانبة ندد الشيخ عمار محمد علي احد وجهاء بلدة المائن، 40 كم جنوب بغداد، خلال المؤتمر الصافي بما وصفه بـ«الحيف والظلم والقتل» والداهمات التي تنفذها اجهزة الامن العراقية «ضد ابناء مدينة».

وقال «نحن لا ننظر الى اي تصريح بطرة شاؤمية وانما نظرنا مبنية على عقل والحكمة وسنbin مواقفنا حكومة الامريكية وللقوات الامريكية وجودة في العراق باننا دعاة سلام دعاة مشاركة في العملية السياسية انا نريد انقاد العراق من هذه ائمة التي تستهدف تجزئته تقسيمه».

واضاف في معرض رده على اسئلة صحافيين «لسنا وحدنا من يرفض فدرالية في جنوب العراق ووسطه انما هناك شيعة واكراد وتركمان يقفون الموقف نفسه».

وأشار الدليلي الى أن السنة العرب يفضلون ان يتوجه لهم احد او يلغيمهم ما انهم يرفضون الغاء او تجاهل احد

## لعلمانيون العراقيون ينتقدون مسودة الدستور «الإسلامي»

حسين رغم الوحشية والاستبداد ارث علمانيا  
كبيرا تضمن حريات نسبة للمرأة.  
قال ميرزا ديناي زعيم الطائفة اليزيدية الذين  
يعتبرونهم الاسلاميون الذين يحكمون العراق  
الآن عبدة للشيطان ان طائفته كانت تأمل في  
دستور علماني يفصل الدين عن الدولة. ومضى  
يقول ان مسودة الدستور لم تشر حتى لبعض  
الاقليات بالاسم. وأضاف أن دستورا لا يستطيع أن  
يضم حقوق مواطنيه والمساواه بينهم لا يستحق  
أن يسمى دستورا.  
وشهدت وسائل الاعلام الرسمية متمثلة في  
جريدة «الصباح» والقناة «الفضائية العراقية»  
على التأييد لمسودة الدستور الذي تحشد الأقلية  
السنية انصارها لوقفه في استفتاء يجري في  
تشرين الاول (اكتوبر). (رويترز)

في ادارة محاكم الاسرة الخاصة بها والاستغفاء  
فيما يبيدو عن القوانين المدنية السابقة لفتح الباب  
امام مزيد من احكام الشريعة الاسلامية في النظام  
القانوني.

وقالت سهيل ان فكرة القانون المدني الموحد  
فكرة رئيسية للدولة الحديثة وان كان الحال  
ينتهي بложение كثير من العراقيين الى السلطات  
الدينية أو القانون القبلي غير الرسمي.  
وأضافت «هذا سيؤدي الى انشاء محاكم شرعية  
لكن لا بد من اعطاء أولوية للقانون».

ومضت تقول «بعد العودة من المنفى اعتقدنا اننا  
سنحسن حقوق المرأة وأوضاعها لكن بالنظر الى ما  
حدث فقد خسرنا كل المكتسب التي تحقق على  
مدى الثلاثين عاما الماضية. أنها خيبة أمل كبيرة».  
وتركت عقود من حكم البعث تحت قيادة صدام

مصدر السلطة».

وتخص مسودة الدستور على أن الاسلام دين  
الدولة الرسمي وهو مصدر أساس للتشريع ولا  
يجوز سن قانون يتعارض مع «ثوابت أحكامه».  
وينص الدستور في ديباجته على أنه جاء  
«استجابة لدعوة قياداتنا الدينية والوطنية  
وأصرار مراجعتنا العظام وزعمائنا ومصلحتينا».  
ويقول المعارضون ان البنود التي تتحدث عن  
«الحقوق والحريات» تخضع للوضع الرئيسي  
الممنوح للإسلام. وقالت صافية سهيل سفيرة  
العراق لدى مصر «لا يجب على الاطلاق ربط  
حقوق الإنسان بالشريعة الاسلامية ولا بد من  
ادراجها منفصلة في الدستور».

ونددت الناشطة البارزة في الدفاع عن حقوق  
المرأة بالصياغات التي تمنح كل طائفة دينية الحق

قال علمانيون عراقيون امس ان دستورا جديدا  
فترحلا لا يترك مجالا للشك في المسار الاسلامي  
ذى توجه صوبه البلاد بعد عامين من غزو قادته  
ولايات المتحدة كان من المفترض أن يؤدي الى  
زيد من الحرريات.

ويغلب على الوثيقة التي قدمت للبرلمان يوم  
اثنين الماضي لغة الاسلام السياسي في تعريف  
العراق وللعام. وقالت صافية سهيل سفيرة  
العراق لدى مصر «لا يجب على الاطلاق ربط  
حقوق الإنسان بالشريعة الاسلامية ولا بد من  
ادراجها منفصلة في الدستور».

ونددت الناشطة البارزة في الدفاع عن حقوق  
المرأة بالصياغات التي تمنح كل طائفة دينية الحق

صحت الشريعة الاسلامية وليس الشعب

## مئات العراقيين يتظاهرون في الحويجة رافضين مبدأ الفدرالية

■ كركوك (القريبة من كركوك) - ا- ب: تظاهرات العراقيين من العرب السنة امس ربعاء في قضاء الحويجة (200 كم شمال بغداد) معلنين تمكهم بوحدة العراق رافضين مبدأ الفدرالية التي ورثت من مسودة الدستور، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

و«بناء الحويجة» (القريبة من كركوك) مع وحدة العراق». وقالت لافتات اخرى «نرفض الفدرالية لأنها مشروع المحتل لتقسيم العراق» و«العراق بلد عربي وكركوك مدينته والعراقيين» و«نساند اخوتنا السنة في كتابة الدستور» كما حملوا اعلاما عراقية وبيارق وربات العشائر العربية لقبيلتي العبيدي والجبور التي ينتمون اليها.

لجنة كتابة الدستور هم الوحديون الذين دفعوا الثمن واعطوا الشهداء لرفضهم مقسمة تقسم العراق واعتبراد العصاري رئيس المجلس الاستشاري العربي والعضو في مجلس الحوار

مواجهة مشاريع التقسيم كي نقى هذا الشعب شر الحروب والفت الاهليه». واضح ان العشائر والاحزاب والقوى السياسية ورجالات الدين دعوا خلال النظاهرة اليوم جميع العرب للمشاركة «بتسجيل اسمائهم ليتنسني لهم الاستفتاء على الدستور بالرغم في حال عدم تعديله والاستعداد للانتخابات القادمة». وتعد الحويجة (50 كم غرب كركوك) معقل المسلحين من انصار النظام السابق وفيها اكثر من 160 الف نسمة وهي مدينة؛ اعنه تضم 420 قبة.

الفرالية». ومن جانبه، أكد محمد خليل الجبوري القيادي في المجموعة العربية في كركوك ان «العرب في كركوك وخاصة من السنة ومناصريهم من الشيعة سيتمرون في تنظيم النظاهرات للاحفاظ على وحدة العراق ورفض مشاريع التقسيم والتجزئة التي تزيد اعتمادها بعض الاحزاب لخدمة الاجندة الامريكية والاقليمية». وأضاف «نحن لسنا ضد اي احد او طرف بل عراقيون ويحب ان نعمل على»

## **المسؤولون الامريكيون ساهموا في التغييرات وعملوا من مقرات حزب كردي صحف بريطانيا: مسودة الدستور العراقي غامضة وتفتح باب الحرب الاهلية**

اللondon - القدس العربي: رأى معاون بريطانيون ان الهوس الامريكي نجاز دستور عراقي سريع، ما هو الا وصفة حربية للكارثة. لاحظ المراقبون ان دبلوماسيين الامريكيين العاملون في السفارة الأمريكية ببغداد عملوا ساعات طويلة من مقات زب كردي وذلك لترجمة التغيرات في مسودة دستور التي ستقدم للأقتراح امام الجمعية الوطنية، من الانكليزية الى العربية.

وقتول صحيفة «الاندبندنت» ان العديد من العراقيين سيشعرون بالغضب عندما يعرفون ان اميريكين لعبوا دورا كبيرا في انجاز مسودة دستور ليبد من المفترض انه مستقل. وأضافت الى الدور الامريكي في العراق يشبه الدور البريطاني السري في البلاد في الفترة ما بين 1920-1958. وجاء التحبيب الامريكي، والتصرحيات التي اطلقها الرئيس الامريكي جورج بوش ضاغطا

اللاحقة من وزيرة خارجيته كوندوليزا رايس، تتناقض مع الموقف الامريكي الذي دعا الى دمج السنة فيلجنة صياغة مسودة الدستور، ولوحظ ان الطرفين الشيعي والكردي استبعدا ممثلي السنة في اللجنة من الاجتماعات التي تمت في الايام القليلة الماضية، فيما شكل رئيس لجنة صياغة الدستور، همام حمودي بشرعية مماثلة السنة، الذين قال انهم غير منتخبين ولا يتحدثون والحالة هذه باسم السنة.

وقالت الاندبندنت ان العراقيين تعذروا منذ انهيار نظام صدام حسين على مفاجآت امريكية تتم كل ستة أشهر، ففي البداية كان القاء القبض على الاشخاص في البلاد بدلا من الحفاظ على كيان العراق موحدا. الاذر الواضح للمسودة التي لا يعني تطبيقها كثير العراقيين انها تسهم في توسيع شقة الخلاف في البلاد، من خلال تأكيد و MAVISSE القدرة التي تعنى الانفصال وسيادة القوانين الاسلامية. ولا تستبعد الصحيفة ان التسرب الامريكي لإنجاز المسودة تسمح للاكراد بانشاء دوليات في الشمال والجنوب، تاركين تحولات الى كتل اسلامية لحماية الجنوبيين الامريكيين والحكومة الانقلالية. وعانت العراقيون حر الصيف القاتل نظرا لعدم انتظام التيار الكهربائي التي تشغيل مكيفات الهواء ورفع المياه.

ولاحظت الصحيفة ان الولايات المتحدة سمحـت للأكراد والشيعة بالسيطرة على عملية صياغة المسودة، حيث سمح كل طرف للأخر بالحصول على ما يريد، فيما يطالب المجلس الاعلى للشورى الاسلامية بالعراق، بزعامة عبد العزيز الحكيم بانفصال الجنوب، وحضرت الصحيفة من ان التوتر بين السنة والاكراد من جهة والشيعة سيعزـز الاشتباكات في البلاد بدلا من الحفاظ على كيان العراق موحدا. الاذر الواضح للمسودة التي لا يعني تطبيقها كثير العراقيين انها تسهم في توسيع شقة الخلاف في البلاد، من خلال تأكيد و MAVISSE القدرة التي تعنى الانفصال وسيادة القوانين الاسلامية. ولا تستبعد الصحيفة ان التسرب الامريكي لإنجاز المسودة تسمح للاكراد بانشاء دوليات في الشمال والجنوب، تاركين انشـاء اقطاعيات مستقلة.

واشارت الصحيفة الى عدد من الصياغات الغامضة في الدستور، مثل البند 129 والذي يتحدث عن السماح لأي اقليم بادارة شؤونه الامنية والشرطة بعيدا عن الحكومة المركزية. وقالت الصحيفة ان الامريكيين وان تركوا بصمات مهمـة على المسودة الا ان المسؤولين الامريكيين قدموـنا تنازلات للشيعة خاصة لانشاء دولة اسلامية مصفرة في الجنوب. ومع ان هناك عددا من البنود التي تتحدث عن الديمقراطية وحقوق الانسان وحريات المرأة، الا ان هذه الصياغات قد تصـبح بلا قيمة حالة عدم الاتفاق حول دور الاسلام. ومن هنا فان المسودة تسمح للاكراد بانشاء دوليات في الشمال والجنوب، تاركين انتـاج «الاتـائم» المسودة بانها غير مكتمـلة، وغامـضة ومثـيرة للجدل. وبعيدا عن النقاش حول انشـاء ثلاثة كيانـات: سنـية وشـيعـية وكـردـية، فالـمسـودـة تـعزـز عمـليـة تـفـكيـكـ العـراـقـ. وـحدـرتـ الصحـيفـةـ منـ المسـودـةـ التيـ قـالـتـ انـهاـ سـتشـعـجـ الىـ اـنشـاءـ اـقطـاعـياتـ مـسـتقـلـةـ.

















فِخَائِبٌ

**الكلام البذيء من بذاءة واقعنا**

خميس الخياطي\*

■ من سمات الثقافة العربية اليوم وفي حدود خصوصيات فروعها من خلنجية إلى مغاربية مرورا بالشامية ووادي الرافدين والمصرية ومع اعتبار مدى «التحضر» (نسبة إلى الحضر) لكل من هذه الفروع أن عنصرا جديدا بان واستحل في الجسم العربي كما ظهر فيما يليق بالأرقة (نوع من البراغيث) في حل الورود فندبها لترديها قهلاً وغنا... براجيث الثقافة هذه ليست الروايات والدواوين والأفلام واللوحات والأغانى إلى غير ذلك من ميادين الإبداع الخالية من الإبداع والتي هي نتاج «ثقافي» إنساني يوازي نتاجه الطبيعي. لا إنها ظاهرة مثل ظاهرة تفشي قلة الذوق أو إنعدامه في الفضاءات العمارة العربية إن لم نقل في تناسق لباس الإنسان العربي وهشاشة مشيته وكأنه متهالك لا يقوى على تحمل ذاته. هذه الظاهرة هي تفشي العنف اللقطي في الشوارع والبيئات العربية من المحيط إلى الخليج وإن بدرجات مختلفة... لو ألقينا نظرة على العالم العربي لوجدنا أنه، إضافة للسياسات الليبيرالية المتوجهة التي توختها جل النظم الحاكمة العربية وهي سياسات تترك الحابل على الغارب إقصادياً ومعيشياً وتقتسم بخنق الحرريات الفردية والجماعية، هناك بلدان عاشت أزمات دموية كالجزائر ولبنان وغيرهما وهي أزمات تركت جروحاً لم تلتئم بعد في الشخصية الأساسية ومن سماتها الكلام البليدي ...»

قناة «زين» (ذىذبة 12034 ميغاهرتز) التابعة لقناة المستقبل (ذىذبة 11862 ميغاهرتز) والموجودة على القراء الإصطناعي المصري (نابيلسات) والختصة بصفة عامة في الومضات الصحفية بث حلقة من برنامج «عائلي» الذي تنشطه سبيال سمهون ويخرجه شربل يوسف وهي حول الكلام البنيّ أو ما يغير عنه في معجم علم الاجتماع بمصطلح «العنف النفسي» حضرتها أخصائيات في علم الاجتماع وفى علم النفس إضافة إلى والدتين. صيغة هذا البرنامج ومواصفاته سبق وكان فى شبكة الخامسة الفرنسية وتنتبه تنشط «مايتى» وحصل على انتشار واسع لحد دفع بمعدته ومقدمته إلى أحتجال موقع هام في خارطة الإعلام التلفزيوني الفرنسي. وهذا اللبناني إشتهر حقوقه ومواصفاته كاملة من وثيقته التخطيطية إلى الديكور مورا بفقراته. ولا ندرى سبب شراء الحقوق هذه لأن البرنامج قائم في ذاته لا على المواصفات التقنية الفنية بقدر ما هو قادر على ظرف المقدمة وخفة دعها وجودية طرحتها. لا علينا «فيوتشر» حرفة في اموالها... كما كانتنا محور الحلقة هو «الكلام البنيّ». وقد تطرق كلمن إليه بصدق وتجربة كونهن من جهة أمهات ومن جهة أخرى أخصائيات في ميدان لها علاقة بالسلوك اللغوي المخل بالتنفس العام المتافق عليه بين شرائح المجموعة الوطنية. ومن الملاحظات الصائية التي ذكرتها أن العلاقة بين الكبار والصغر في العائلة اللبنانيّة – وقد تنسحب على العائلة العربية – قد اختلت جراء انتشار النظام العيشي الحضري. فأصبح الطفل يعيش قسماً كبيراً من وقته خارج المنزل سواء في المدرسة منذ الثالثة من عمره أو قبل ذلك إن ذهب إلى الروضة وبالتالي يقتضي وقتنا قصيراً في العائلة... وفي العائلة، يقتضي الطفل وقتاً طويلاً أيام التألفة... وبالتالي هناك انعكاف على الذات منه يتسرّب الآخر ومهما الكلام البنيّ، وقد قالت بشرى قببيسي (عائلة إجتماع أن الأولياء الذين ينفوهون بالكلام البنيّ في المنزل، لا يجب عليهم أن يثيروا انتباه أطفالهم لذلك وقد خالفتها في ذلك المحلة النفسانية قائلة أن السبب الأساسي هو أن «الإعتذار غير موجود في عاداتنا وتقالييدنا كون الكلام البنيّ هو من خصال الكبار. علينا أن نبحث عن الأسباب التي تجعل الطفل يقول كلاماً بدنيّاً... أما الأم قادرة عقل فقد عبرت عن حيرتها من نفسها ومن بعض الأولياء الذين، عن غير قصد، ينفوهون بكلام بدنيّ بمحضر أطفالهم فكانت تقول إلينتها: «بليز ماما، ما سمعتي شيء، أوكيه». وهو أكثر من قلة الإعتذار إذ هو يصب في وادي «الباراتويا» أو

**تونس «مدينة الشتاوى»**

وما خلص إليه البرنامج أنه من غير المحبذ إستعمال الكلام البذيء حتى للتبريج كقول فيروز «خبر بيت عيونك شو حلوين»، وليس على الأولياء أن يبدوا فرحتهم سمعاً لهم كلاماً بدئياً من أطفالهم حتى وإن صنف المجتمع العربي الكلام البذيء كخاصية ذكورية ليس على الإناث إستعماله. وتؤكد كلهن على أن جيل اليوم شاع فيه الكلام البذيء جراء الإحتكاك والتلاقي والتلاشي المحيط الأسرى... مسكنة التلفزة، إننا نحملها بذاعة واقعنا حينما تبعث به إلينا كما نصنعه. وهو الأمر الذي واجهه فيلم «بيروت الشرقية» لحسان دوبيري حتى أنه نوقش في البرنامج اللبناني ولعب فيه المقص كما حلا له...»

■ على الأقل، وجد فيلم «بيروت الشرقية» جمهوراً اللبناني شاهده حتى وإن حذفت منه الرقابة بعض المشاهد البذيئة لغويًا. هي حالة لم يعشها فيلم «الحب المحرم» للتونسي نضال شطا الذي عرض في قرطاج وفوجيء الجمهور التونسي بتضمينه بعض المفردات البذيئة وعارضها حينها... إن حالة السينما الاقتصادية استجابت لرغبة هذا الجمهور ولم يعرض الفيلم حتى هذه الساعة لأسباب مالية... لا علينا.

وجه الشبه بين الفيلمين (بيروت الشرقية/ الحب المحرم) هو وجه الشبه بين البلدين (لبنان/تونس) في ميدان الكلام البذيء، وقد تعرضت التلفزة التونسية مراراً بهذه الظاهرة خاصة في حلقات برنامج «المنظار» الإخباري الذي رغم مقاومة منتجه ومنشطه (نصر الدين اللواتي) تقام حقيقة من حلقة لأخرى آخرها حلقة عن (المستشفيات الاستعجالية) التي أرجو بتها لاحن «تنظيفها» مما لا يستحق بثة. هذا البرنامج عاش ذات السلوك من إدارة التلفزة التونسية في العام 2003 حينما عرض لمسألة «العنف النفسي» أو ما يسميه النظام التونسي باحتشام غياب «السلوك الحضاري»، فاختصر البرنامج من تحقيق هام وثيري عن «الإنفلاتات اللغوية» في الملاعب التونسية... وكل تونسي يعرف اليوم أن الفضاءات الرياضية لكرة القدم التونسية دون أن تصل لحد سلوك (الـ«هوليغانز»، تمثل فضاء مثالياً للتعبير عن غضب نفساني/ اقتصادي/ اجتماعي) وجده منتنفساً في العنف النفسي كمرادف لمواطنة سلبية «لم يتم تهيئتها في فضاء عمومي».

وقد تقطعت الدولة لهذه الظاهرة وبالتالي وافقت على أن يقوم المرصد الوطني للشباب (عنوانه: 5 نهج مدغشقر، 1002 تونس) والتابع حينها لوزارة الثقافة والشباب والترفيه بدراسة اجتماعية/ثقافية لـ«ظاهرة العنف النفسي لدى الشباب التونسي» من خلال عينة قائمة على 18 مجموعة شبابية بها 610 شاباً (62% في المئة) وشاباً (38% في المئة) من جميع المحافظات وممثلة لجميع الشرائح الاجتماعية والعرقية والمهنية والعلمية إلى غير ذلك وقام بها الأساتذة الأخلاصيون المنجي الزيدي/ محمد نجيب بوطالب/ محمد المهدى المليوك والتي تم نشرها منذ مدة في 104 صفحات من الحجم الكبير به تخطيطات

ورغم أن القانون التونسي يعاقب مثل هذا التهدي كـ«جرائم قوله» إلا أن هذه الجرائم المفترضة تطال القدس الدينية والأداب العامة والتعامل مع الملك العمومي وأصبحت ظاهرة عامة ومتصلة إلى حد جعلت ابن خلدون يخصص لها حيزاً في المقدمة يقول فيه «فتجد الكثير منهم يقذعون في أقوال الفحشاء في مجالسهم وبين كبارهم وأهل مغارتهم».. و قال عنها محمود بيرم التونسي سنة 1934 في جريدة «الزمان» أن تونس أصبحت «مدينة الشتائم» وتکاد تكون «المدينة الوحيدة في العالم التي لا يراعي أبا شاهها وشياطينهم آداب السير والحديث» ويقول أصحاب الدراسة عن 2003 «يندر أن يطوي العابر مسافة لا تتجاوز عشرات الأمتار دون أن يقصد سمعه بوابل من الشتائم أو الأنفاظ الجنسية إلى حد يدفع البعض إلى تجنب مرافقة أقاربه»...

**الكلام المضروب» والمواطنة السلبية**

■ هذه الإستمارية التاريخية في ظاهرة الكلام البذيء (خاصة الجنسي منه) وإن عللها الباحثون بحضور مكثف في الإبداع والغناء الشعبيين (يقدمون عديد الأمثلة) فانهم لم يجدوا لها تفسيرات موضوعية، بل اقتصروا على البحث في الراهن عبر استراتيجيات التنسمية (الكلام الفاسد، الزايد، القبيح، الماسط، الأخضر، الخايب إلخ...) وسياقاتها ومجالاتها (سب الجنس مع طابع هجومي، سب الجالمة المرتبط بحالات الغضب، سب الوالدين مقرتنا للأعضاء التناسلية، التعبير والتحقيق والدعاء والتكت الجنسي والغشة والتراسل الإلكتروني، إلخ...). ليجدوا أن المسألة قائمة أساساً على فرض الذات ياستعمال «الكلام الأخضر» بنسبة 49 في المئة من هم بين 19/15 سنة وبين نسبة 51 في المئة من هم بين 25/29 سنة. والقسم الهام من الدراسة يتمثل في محاولة لفهم اللغة الجنسية سواء خارج اللغة أو ضمنها من أن الكلام الزايد يعبر عن الفحولة وبشير إلى الفاعل ومن لا يستعمله هو (مغفول به ومؤنث) وبالتالي نرى التفرقة الجنسية القائمة على العنف اللفظي العبر عن العنف الثقافي والمعيشي... من هنا تكون فضاءات الإنتشار فضاءات ذكرورية بحثة مثل قاعات الألعاب والمقهى والشارع والمؤسسات التربوية (بصفة محدودة) والأسوق والملاعب «هذا ما نلمسه في ما يمكن تسميته بتنظيم المجتمع مع العنف اللفظي والمادي الذي أصبح يهدد ممتلكات المجتمع الرمزية والمادية» (ص 69). الإسباب والدوافع كما أوردها المستجوبون؟ هي تراثية تبدأ بالبطالة وتنتهي بالإفلام الإباحية مروراً بتقليد الصغار للكبار، نقص التأثير الروحاني، انتشار الإنحرافات، ضيق المسكن، ضغوطات النقل، تردي الأحوال العائلية عند البعض، فوضى الإختلاط مع رفاق السوء، نقص في فضاءات التنشيط الثقافي، ضعف التربية الدينية... وبالتالي استفحال ظاهرة العنف اللفظي ما هو إلا تعبير سلبي عن المواطنة في مستوى اللغة وعجز عن التعباش في الفضاء العمومي، وهي نتيجة جد مريرة جعلت نشر هذه الدراسة الرسمية نشرًا سرياً لأنها أثبتت بینقيض ما تدعيه وسائل الإعلام الرسمية والخاصة، خصوصاً التلفزة التونسية.

\* نقاشی اسلامی و تاریخ

\* ناقد وإعلامي من تونس  
Khemaiskhavati@yahoo.fr

وارضیات

**كارلا دكاش: من انتقدوا برنامجي ثرثارون لا يهتمون بالعمل المنتج!**



رلا دكاش (القدس العربي)

## القدس العربي» - بيروت

• • • • •

كار لا دكاش صبيه في متخصصه  
في الإخراج والتعميل لكنها أخذت  
على عانتها تقديم فقرة «قطلية»  
وخطيئ من قناته (هي) الموجهة  
للمرأة العربية.  
تعتبر كار لأن التعامل مع الخطيطان  
وشتى أنواع الحياكة والتطرير  
تسري في دمها من خلال الجينات  
وهي التي راقت جدتها منذ نعومة  
أظافرها ولا تزال وهي تقوم  
بنشاطها الدؤوب في تحويل  
الخطيطان إلى مقتنيات جميلة  
ومفيدة.

في قناة هي تتابع كارلا حضورها على الشاشة وتتابع بينها وبين نفسها ابتكاراتها التي تقدمها للمشاهدين والمشاهدات. معها كان هذا الحوار:

- ما الذي يغري كارلا دكاش بالخيطان في من طلقت فيه النسوة هذا الكار العتيق وانقطع وجود السنانير في المنازل؟
- ليس كل النساء طلقن السنانير. درست في الجامعة اللبنانيّة الإخراج والتّمثيل كما درست لستين علم نفس وأعمل حالياً في شركة فيلملي للدباجة، واصمم وانفذ لأكسيسوارات النسائية. أقوم بهذه المهمة إلّاضافية في تلفزيون «هي» لأنني اعتبرها نسري في دمائي من خلال الجينات.
- هل أنت من اقترح الفكرة على قناة «هي»؟  
■ السيدة ماري أبو سمح هي من اقترح على تقديم الفقرة. قبلها كنت كما كافة الفتيات لا أحسن مسك الإبيرة والخيط. في الصغر عجزت حتى عن تعليمي العمل بالصنارة المحفوظة لأنها تعتمد على يدها اليمنى وأنا على يدي اليسرى، لكنني تحديث نفسي تعلمت في الكبر بمنفسي مع انطلاق البرنامج بال بتاريخ. سجلت في البداية تسع حلقات 500 جريبيّة وها نحناليوم نصل إلى 141.

■ من هو جمهور هذه الفقرة؟

■ تصليني مراسلات عبر البريد الإلكتروني من مصر، الجزائر، فلسطين، وكل الدول العربية حتى إننا نتلقى رسائل من إيران تعجز عن قراءتها. شخصياً لم أكن أتخيل أن حظي البرنامج بهذا الشغف الكبير من قبل الجمهور نساء يشكل خاص ورجالاً بشكل عام. أعتقد أن النساء كن يجهلن الأفعال الكثيرة التي يمكن أن تنفذها الصنارة المحفوظة لذلك عندما إكتشفن قدراتها عشقها كما عشقن العديد من الأشغال التي قدمتها لهن.

■ كيف تعلمت بنفسك؟

■ أعتقد أن تشغيل العقل والعين يمكن أن دلتنا على الكثير من المفاتيح بمجرد أن نعرف أدواته الأولية للعمل. وهذا النوع من العمل اليدوي يلزمه الحب قبل كل شيء حتى نتمكن من فك أسراره البسيطة في عصر غزا فيه الإنسان القمر. حتى أن الكثير من النساء

# الأخبار فنية

في دورته الثالثة  
الرباط - «القدس العربي»

ينطلق مهرجان موسيقى الأعلى بإيميليشيل دورته الثالثة يوم الخميس 25 اب / أغسطس الجاري، وستتوالى فعالياته على مدى أيام ليختتم يوم السبت القادم. وارتآى من طارق بن زياد باعتباره الجهة المنظمة للمهرجان أن يضع تصوراً جديداً يمزج بين الجانب الفني من جهة والجانب الاجتماعي والتثقيفي من جهة ثانية. وتتوزع فعاليات الدورة الثالثة للمستوى الفني: حيث تقدم عروضاً موسيقية وغنائية ويتأتى على منصتي الفضاءين مجموعة من الفرق الفنية الوطنية والدولية الفنانة الفرنسية فرانسواز أطلان، والعازف الإيطالي طارسيزيو بيسانو، والمجموعة الإسبانية راييس دي مالقة، والمجموعة الفرنسية فكتون من أحيدوس آيت حديدو ومجموعة إملال نتم من إيميليشيل، وأيت تسيوانت من ميسور، ومجموعة آيتيماتن من تينجداد، وفرقة العال من وجدة، والقططوفة الجبلية من شفشاون وفرقة أحواش من تارودانت، ومجموعة إم من الحسيمة، والفنان عمر بوترون وغت من الخميسات، وعبد الرحيم حمزة من خنيفرة والثنائي تاما وآيت من إيميليشيل بالإضافة الفنان الساخر عمر موحى. وسيشارك المهرجانيون صبيحة اليوم الثالث في حفل الخطوبة والزفاف الجماعي بجانب بحيرة تيسليت.

ويشمل الجانب الاجتماعي والتنموي عدة منها تنظيم قافلة طبية تجوب عدة مداشر وبالمنطقة بمساهمة طوعية لمجموعة من الأطباء مختلف الاختصاصات سيقدموهن خدماتهم الصحية بالجانب لفائدة النساء والأطفال. وعرفت السنة انطلاق بعض المشاريع ذات المسؤولية والتنمية.

وقالت نجاة فابق أوريد مديرية المهرجان بأن الدورة الثالثة لمهرجان موسيقى الأعلى تد

مفادها أن تلك السيدة لديها هل لا يزال العمل اليدوي يد ■ أكد. قطعة «الميلان» يدويا بـ 50 دولار، و يوردن هذا النوع من العمل ■ هل تحدين تقاضي الجامعة وما تقويمك به على ■ الفن مليء بالتناقضات الأزهار المتوعة، وكل فن تحت عنوان الفن. ■ ماذًا قيل في الإعلان بدایاته؟ ■ أهم ما قيل «هذا بعد المؤكد أن من كتب هذا الكتاب أكثر من اهتمامه بالعمل الكثيرون انتقدوا عملى مكان في مطبوعاتهم. ■ «قطعة وخطيب» ليس متطلبات المرأة العصرية؟ ■ إطلاقا، أنا إمرأة عص

نهن والعيش بكلمة. وهذا ما يفرجنا ويفدغنا لتطوير برنامجي بما يفيد دات والمشاهدين.

هل تمكنت من خلال فقرتك من تعليم تركيب الزر مثل؟

قد طرح عليّ هذا السؤال من خلال الألكتروني لكنني إنعقدتة سؤالا على المزاح، وعندما تكرر السؤال وجدهه حتى أن بعض الرجال يرغبون بتعلم والنول. تمكنت من خلال حلقات جي من تعليم المشاهدين كل ما يخطر له. ودوماً أبدأ من الأصول الحضارية في من خلال العمل اليدوي وذلك من خلال أقوم بها بنفسي.

لأعدت إحياء أشغال يدوية منقرضة؟ طبعاً كما النول والموك. صحيح أن تتطيبينا الكثير من المصنوعات الجميلة، شغال المصنوعة يدويا فيها الكثير من والحنان والعاطفة.

في الزمن القديم كانوا يرددون جملة



وتنظيم العلاقات العامة وتوفير المعدات الفنية والتقنية واللوجستيكية، هذا فضلاً عن الأعمال الجبارية التي يقوم بها أطر مركز طارق بن زياد وأطر جمعيتي أدرار وأخيام ومجموعة من الشباب المنطوبين من أصدقاء المهرجان.

ومن الناحية الفنية تؤكد أوريد أن الجمهورية سيتعمت خلال هذه الدورة بفرجات مختلفة الأشكال والأنواع بدءاً بصيحات تاماوايت التي تتتساق شكلًا ومضمونها مع مفهوم موسيقى الأعلى، وكذلك الصوت الصداح للفنانة فرانسواز أطلان صديقة المغرب والمغاربة، وأصوات أخرى من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا ناهيك عن الفرجات الغربية الرائعة والتي تعكس التنوع والتعدد والغنى الذي تعرفه ثقافتنا وفنوننا الوطنية بتعابيراتها الفنية وجمالياتها الساحرة وبرمزيتها التاريخية والحضارية العربية وبموسيقائها وأيقاعاتها المختلفة.

درع الاتحاد الاردني

# لقاء الغريمين التقليديين الفيصلية والوحدات وشباب الحسين مع الحسين في نصف النهائي

■ عمان-أف ب: يلتقي الفيصلي مع الوحدات على استاد ن الدولي، وشباب الحسين مع جاره الحسين على استاد سين في اربد اليوم الخميس في الدور نصف النهائي من بقعة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم.  
كان الفيصلي تصدر المجموعة الثانية امام الحسين في رr الاول، فيما حل الوحدات حامل اللقب ثانيا في المجموعة لي خلف شباب الحسين.  
رتكتسي مبارزة الفيصلي والوحدات اهمية خاصة من عدة اوجه ولعدة اسباب، فكل منها يعتبر الاخر غريمه تقليديا له صعيد الشعبية او المنافسة على الالقاب او امداد المنتخب لاعبين.  
يعتمد كل من الفريقين على الدوليين فيه اضافة الى بعض ترترفين مثل السوري نادر جوخدار والسيراليوني محمد ندي (الوحدات) والعربي اركان نجيب (الفيصلي) دون

## المنتخب السعودي للشباب

**وقالت مصادر سعودية رسمية** أمس الأربعاء أن هذه المباراة التجريبية تأتي في إطار المعاشرة الإعدادي الحالي الذي يقيمه منتخب الملكة للشباب بابها (غرب) استعداداً للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لكأس آسيا 2006. وتعهد هذه المباراة التجريبية الثانية التي يلعبها منتخب الملكة للشباب في معسكره الحالي وكان قد خسر مباراته التجريبية الأولى أمام منتخب شباب لبنان بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت الاثنين الماضي.

## الاهلي يواجه اسمنت اسيوط في الاسبوع الثاني للدوري المصري

سيف عمر، يحتل الزمالك المركز الرابع برصيد نقطة واحدة ويأتي السويس في المركز الثالث برصيد ثلات نقاط. وفي يوم الخميس ايضا يلتقي الاتحاد السكندري مع حرس الحدود باستاد منهور ولكن من الفرقين نقطة واحدة. كما يلتقي ابني مع غزل المحلة باستاد المقاولون العرب وكل منهما نقطة واحدة ايضا. وتقام نصف المباريات الاربع في هذه الجولة يوم الجمعة. ويلتقي الاهلي حامل اللقب وصاحب الصدارة مع اسمنت اسيوط. قال حسام البدرى المربى العام للاهلى ان فريقه حصل على راحة لمدة يوم واحد عقب العودة من المغرب وانه سيخوض المباراة بروح معنوية عالية من اجل مواصلة القاهره - روبيز: تنطلق اليوم الخميس مباريات週二的第二轮比赛，由罗比兹率领的埃及队对阵开罗德比对手阿尔萨达。在开罗体育场，罗比兹的球队以1-0战胜了阿尔萨达，取得了联赛首胜。而阿尔萨达则在主场输给了开罗国民。在另一场比赛中，开罗国民在主场以2-1战胜了尼日利亚球队尼日利亚人。在第4轮比赛中，开罗国民将客场挑战开罗德比对手阿尔萨达，而尼日利亚人则将在主场迎战尼日利亚球队尼日利亚人。

## العربي محمد ناصر يقترب من التوقيع على كشوف الخور القطري

**بغداد - اف ب:** بلغت مفاوضات ساجم المنتخب العراقي لكرة القدم محمد ناصر مع الخور القطري مراحل متقدمة. قبل التوقيع على كشف ال الأخير بليل صفة تصل قيمتها الى 300 الف زار قابله للتجديد.

**الدوحة بحضور رئيس مجلس ادارة الطلبة هبيب مجھول بعد الاتفاق على جميع التفاصيل الفنية والمالية.**

**وقال** «أرغب في ان اقدم مستوى طيبا مع الخور والدفاع عن الوانه مع زملائي المتواجدين في صفوفه».

**ويات** ساجم المنتخب العراقي محمد ناصر (24 عاما) ثالث لاعب عراقي ينضم الى الخور بعد مواطنه قصي منير ويونس محمود.

**وتلقى ناصر مع الطلبة في الموسم الماضي وقبله مع الميناء واربيل وقدم مستوى لافت اكد خلاله مهاراته الهجومية واستدعي من قبل المدير الفني للمنتخب العراقي اكرم سلمان الـ، التشكيلة الجديدة.**

## إعلان أسماء حكام الجولة الأخيرة لدوري الابطال الافريقي

■ القاهرة - روبيترز: اعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي القدم اسماء الطاقم التحكيمية التي ستدير مباريات ولة السادسة والأخيرة لدور الثمانية في دوري الابطال ريفي لهذه اللعبة الشعبية والمقرر اقامتها في الاسبوع من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقررت تعين اطقم التحكيمية التي تدير مباريات الجولة الرابعة في كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايضاً. واستندت ادارة مباراة الجيش الملكي المغربي مع الملك فيصل الغاني في المجموعة الاولى الى طاقم من الغابون بقيادة امبارا جون اولييفيه على ان يراقبها الموريتاني بابا كارفال. وسيدير مباراة مستقبل المرسى التونسي مع فيليو ستار الغيني في نفس المجموعة طاقم من جامبيا بقيادة سو مودو.

وفي المجموعة الثانية يدير مباراة الاسماعيلي المصري مع مواطنه المقاولون العرب طاقم مغربي بقيادة محمد القراز ويراقبها الايثيوبى اسحق تافيري. ويدير مباراة اف. سي. 105 من الجابون مع دولفين النيجيري طاقم من انغولا بقيادة باتايدى كوليدى. وباقيا الكامبون في عدد الـ حجم بانچ .

## نجم کره سابق یناشد مهااطنه انتخابه رئیسا للسید ما

دوري صدارة في ميلودي

«يمكنكم ان تثقوا بي لانني اعرفكم وانت تعرفوني... علينا ان نشيد من جديد ببنيتنا الأساسية. علينا ان نعيد اطفالنا الى المدارس. كما ان مزارعينا بحاجة الى الطرق من اجل نقل بضائعهم. ويحتاج شعبنا الى الخروج من الظلم الدائم». وقد ظلت شبكة المياه والكهرباء في مونزوروفيا عاصمة ليبيريا معلطلتين لاكثر من عشر سنوات قبل توقيع اتفاق السلام الذي وضع نهاية للحرب الاهلية في 2003. وولد فيه في عام 1966 في اسرة تضم 12 طفلا. وترعرع اللاعب السابق في منطقة فقيرة في مونزوروفيا قبل ان يصبح لاعبا محترفا مشهورا عالميا. ولعب فيه في صفوف نادي موناكو الفرنسي ثم انضم الى نادي باريس سان جيرمان ببرابيس قبل ان يلعب ليلاتون الايطالي وهو يعتبر قصة نجاح نادرة لا تلطفها اي صلات باسماء مونزوروفيا- رويتز: بدأ نجم كرة القدم الليبي الاسبق جورج ويه حملته الانتخابية استعدادا للانتخابات الرئاسية في البلاد التي مزقتها الحروب والصراعات على امتداد 14 عاما واعدا ببني وطنه بتوفير الاساسيات مثل مياه الشرب والكهرباء. وربما فوجئت النخبة السياسية في ليبيريا باعلان ويه خوض غمار الانتخابات للمنافسة على المنصب الاول في البلاد الا ان اسلوبه في الحديث ببساطة ووضوح اكسبه شعبية كبيرة في البلاد التي تسعى جاهدة للوقوف على قدميها من جديد بعد ان ذاقت ويلات واحد من اشد الصراعات ضراوة في تاريخ افريقيا الحديث. وقال ويه اعبرا منتخبي ليبيريا السابق مخاطبا الالاف يوم الثلاثاء مع اطلاق حملته الانتخابية استعدادا للانتخابات الرئاسية التي جوهانسبرغ- رويتز: انفرد ي ماميلاودي صنداونز بصدارة ممثمة فرق دوري كرة القدم الاندية جاءة الممتازة في جنوب افريقيا بعدما ادار في ملعبه وبين جمهوره مع منتخب جنوب افريقيا بهدف لكل فريق المباراة التي جمعت بينهما في週四的第三轮比赛，从马米拉乌迪领导的奇才队以1-0战胜了吉尔伯特·罗伊特兹领导的莱比里亚队。在比赛中，吉尔伯特·罗伊特兹在第14分钟为莱比里亚队首开纪录，但随后奇才队的马米拉乌迪在第16分钟扳平比分，最终帮助奇才队取得了胜利。

نيوكاسل يعلن عن اتفاق مع ريال مدريد حول انتقال اوين

**مانشستر سیتی ینفرد بالصدارة مؤقتاً ببطولة إنكلترا**

■ لندن- اف ب: انفرد مانشستر سيتي بالصدارة مؤقتاً بتغلبه على مضيفه سترللاند العائد حديثاً إلى دوري الأضواء 1/2 الثلاثاء في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وهو الفوز الثاني على التوالى من مانشستر سيتي خارج أرضه بعد الأول على برمغهام بالنتيجة ذاتها السبت الماضي مقابل تعادل سلبي مع وست بروميتتش البيون في المرحلة الأولى فرفع رصيده إلى 7 نقاط بفارق نقطة واحدة أمام المتقدرين السابقين توتنهام وتشلسي ومانشستر يونايتد وشارلتون.

ويحل توتنهام ضيفاً على بلاكبيرن، ويستضيف تشلسي وست بروميتتش البيون غداً الاربعاء فيختام المرحلة، فيما تأجلت مباريات تشالتنون مع ليفربول ومانشستر يونايتد مع ويغان بسبب مشاركة ليفربول ومانشستر يونايتد في اياب الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وتأجلت للسبب ذاته مباراة ايفرتون مع وست هام.

وبكر مانشستر سيتي بالتسجيل في الدقيقة العاشرة عبر داريوش فاسل المنقول إلى صفوفه قادماً من استون فيلا، وعزز تريفور سينكلير تقدم الضيوف بهدف ثان في الدقيقة 35 قبل ان يقلص الفرنسي انطوني لوتأليك الفارق في الدقيقة 41.

وفي مباراة ثانية، حق ميدلزبره فوزه الاول هذا الموسم بعد سحقه مضيفه برمغهام بثلاثة اهداف نظيفة، حيث تمكن المهاجم جاك بوبلز

وكذلك كشف الاسپاني رافائيل بينيتيز مدرب ليفربول الانكليزي بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم امس الاربعاء على موقع النادي على شبكة الانترنت ان الاخير مهمته بالتعاقد مع لاعب وسط بولتون الدولي اليوناني ستيليوس ياناكوبولوس.

واوضح بينيتيز انه يرغب في الحصول على خدمات ياناكوبولوس قبل 31 آب/اغسطس الحالي الموعد النهائي للانتقالات الصيفية وذلك لتعزيز خط الوسط خصوصاً وأن الفريق يملك حتى الان لاعباً واحداً يلعب في الجهة اليمنى هو الاسپاني لويس غارسيا.

وقال بينيتيز «مدربنا العام ريك باري يتفاوض مع رئيس بولتون حول امكانية التوصل الى اتفاق»، مضيفاً «حدثت مع مدرب بولتون سام الارديس ثلاثة الاء عارف ما اذا كان بالامكان التعاقد مع ياناكوبولوس. في الوقت الحالي ستيليوس يعتبر احد اهتماماتنا».

وكان ياناكوبولوس (13 عاماً) انتقل الى بولتون في تموز/يوليو 2003 قادماً من اولبياكوس اليوناني الذي بدأ معه مسيرته الاحترافة.

وساهم ياناكوبولوس (52 مباراة دولية) في احرز منتخب بلاده كأس امم اوروبا التي اقيمت في البرتغال عام 2004.

وخلص ياناكوبولوس 28 مباراة مع بولتون الموسم الماضي وسجل 7 اهداف وهو مرتبط مع بعقد حتى حزيران/يونيو 2006.

ويسعى بولتون الى الاحتفاظ بياناكوبولوس بطل اوروبا وليون بطل فرنسا في الموسم

التي حددتها ريال مدريد. المبلغ يشكل رقماً قياسياً بالنسبة الى نيوكاسل.

كل شيء بعد الان يبقى بين يدي اللاعب ومستشاريه».

واكد اوين في الوقت ذاته ان الاولوية بالنسبة اليه تكمن الاولوية في ان يكون لاعباً اساسياً في ريال مدريد وإذا لم تتحقق هذه الاولوية فيفضل العودة الى ناديه السابق ليفربول.

واضاف انه اذا لم يتمكن من الهدفين، فإنه يوافق على الانتقال الى نيوكاسل لمدة عام واحد فقط وعلى سبيل الاعارة.

وكان نادي ايفرتون الانكليزي اعلن امس الثلاثاء ان اوين رفض عرضاً للدفاع عن الوانه، واكد مدربه ديفيد مويز «لقد اجرينا اتصالات مع اوين ومستشاريه، غير انه للأسف لم يجد في ايفرتون الفريق الذي يمكن ان يهتم به في الوقت الحاضر».

وكان اوين (25 عاماً) التحق بصفوف ريال مدريد في آب/اغسطس عام 2004 قادماً من ليفربول ابرز الاندية المنافسة لايفerton على الساحة الانكليزية كونهما قطبي مدينة واحدة (ليفربول) والذي بدأ معه مسيرته الاحترافة موسم 1996/1997.

ويواجه اوين منافسة كبيرة في صفوف ريال مدريد خصوصاً بعد انضمام البرازيلي جوليو باتيستا وروبينيو بالإضافة الى وجود البرازيلي الآخر رونالدو والاسباني راول غونزاليس.

وكان اوين تلقى عرضين آخرین من ليفربول بطل اوروبا وليون بطل فرنسا في الموسم

ارادونا يتراجع عن زعمه بتلقيه مساعدة من «يد الله»

■ بيونس آيرس-أب-يو بي أي: قال نجم كرة القدم الأرجنتيني الشهير دييغو مارادونا أنه ليس نادماً على استعمال يده لتسجيل الهدف التاريخي المثير للجدل في مرمى منتخب إنكلترا خلال كأس العالم لكرة القدم في العام 1986.

وكان مارادونا ومحبيه زعموا طيلة سنوات أن الهدف كان بواسطة «يد الله». يذكر أن فوز الأرجنتين في هذه المباراة ضد إنكلترا قاده للفوز بكأس العالم في ذلك العام. وكان النجم الأرجنتيني يصر أنه سجل الهدف برأسه وليس بيده.

استون فيلا بهدف لكونغولي الديموقراطي لومانالوا (42) مقابل هدف للاسكلندي ريتشارد هيوز (11) خطأ في مرماه.

ولعب استون فيلا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ19 بعد طرد لاعب وسطه الدولي البيروفي نولبرتو سولانو.

ويلعب اليوم أيضاً،Arsenal مع فولهام، وبولتون مع نيوكاسل.

واعلن نادي نيوكاسل الانكليزي لكرة القدم أمس الأربعاء انه توصل مع ريال مدريد الى اتفاق على مبلغ انتقال المهاجم الدولي الانكليزي مايكل اوين من فريق العاصمة الإسبانية.

وجاء في بيان بثه موقع نيوكاسل في شبكة الانترنت «قبل نيوكاسل بالشروط والاسعار

## ريال يسحق فريق نجوم كرة القدم الامريكي

**مودودي مدرب بوركينا فاسو**

■ جوهانسبرغ-رويترز: قرر الانكليزي ستيفوارت باكستر مدرب منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم ضد لاعب الوسط بيننسون ملونغو إلى تشكيلة فريقه بعد تعافيه من الإصابة استعداداً لمواجهة بوركينا فاسو في تصفيات كأس العالم والمانيا في مباراة ودية الشهر المقبل. وأعلن باكستر أسم الاربعاء تشكيلة مؤلفة من 24 لاعباً لفريقيه تضم جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة الودية التي خسرتها جنوب أفريقيا 4/1 أمام إيسنلاند الأسبوع الماضي.

ويتعين على جنوب أفريقيا الفوز على بوركينا فاسو في واجادوجو في الثالث من آيلول (سبتمبر) للحفاظ على املاها في التأهل إلى نهائيات كأس العام التي ستقام العام المقبل في المانيا. وتلتقي جنوب أفريقيا مع المانيا ودياً بعد لقاء بوركينا فاسو باربعية أيام، وسيجع ملونجو في وسط الملعب بدلاً من كوبينتون فورشن المصاب وبندิกوت فيلاكااري الذي تقرر إيقافه لحصوله على إنذارين.

**استقالة زيني مدرب بوركينا فاسو من منصبه**

■ روبي جانيري-رويترز: استقال زيني مدرب نادي بونتي بريتا البرازيلي لكرة القدم من منصبه بعد توليه مهمة تدريب الفريق باربع مباريات فقط ليصبح المدرب رقم 21 الذي يستقيل من عمله منذ انطلاق البطولة في نيسان (أبريل) الماضي. و قال بيان نشره الموقع الرسمي لنادي بونتي على الانترنت "زيني لم يعد ضمن الطاقم الفني للفريق... لقد استقال هذا الصباح".

وخسر بونتي بريتا الباريات الأربع التي لعبها تحت قيادة زيني حارس مرمى البرازيل السابق والذي سبق له العمل فترة قصيرة في تدريب ساو كايتانو في وقت سابق من العام الحالي.

وكان زيني توقي تدريب بونتي بريتا خالفاً لاتفاقه مع المدرب الفاريز الذي استقال لتولي تدريب فريق طوكيو في الدوري الياباني. وبعد أن ظل في صدارة دوري البرازيل لنحو شهر تراجع بونتي بريتا إلى المركز الثامن بين فرق المرحلتين

**مودودي مدرب بوركينا فاسو**

■ مدريد- روبيترز: بدأ فريق ريال مدريد الأسباني استعداداته للموسم الكروي الجديد باداء رائع عندما سحق فريق كل النجوم الأمريكي لكرة القدم بخمسة اهداف نظيفة ليفوز بكأس سانتياجو برنابيو السابعة والعشرين التي يتم التنافس عليها على ملعبه سنوياً قبيل انطلاق الموسم الجديد. احرز نجم المنتخب الانكليزي ديفيد بيكام هدفه من ركلة حرة وأضاف زميله البرازيلي رونالدو هدفين اخرين للفريق الأسباني.

واحرز الأسباني الدولي جوتي هدفاً لريال مدريد وأضاف مواطنه راؤول الهدف الخامس والأخير للفريق العريق وصاحب الانجازات الكبيرة.

وقد شهدت المباراة اول ظهور للمدافع الانكليزي جوناثان وودجيت في صفوف ريال مدريد الذي اضمه اليه من نيوكاسل يونايتد الانكليزي مقابل نحو 20 مليون يورو (24.47 مليون دولار). وجاء ريال مدريد الذي يضم عدا من الماضي وفاز بكأس ملك إسبانيا الموسم الماضي.

**فرانكفورت (المانيا)-رويترز:** طرحت اللجنة المنظمة لنهايات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها المانيا في 2006 نحو 40 ألف تذكرة للبيع بعد إعادةها من المرحلتين السابقتين، وسيحصل على هذه التذاكر التي توفرت بسبب عدم بيعها لاسباب مختلفة هؤلاء الذين تقدموا بطلبات لشراء تذاكر للبطولة ولم يحالفهم الحظ في ذلك من قبل. وستوزع التذاكر بطريق القرعة.

وسيعرف الذين سيحالفهم الحظ في هذه الدفعة من التذاكر بنتيجة هذه القرعة يوم الجمعة. وقال هورست شميتس نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة إن «السحب الجديد على هذه التذاكر» سيشمل فقط الاشخاص الذي لم يحصلوا على تذاكر خلال المرحلتين

شاراهمفا اقامى المدشحات للفهمز سطهملة العلايات المتحدة للتنس



■ نيويورك-رويترز: ستكون لاعبة العالم الاولى الروسية الشابة ماريا شارابوفا على رأس قائمة المصنفات في فردي السيدات في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس رابع وآخر بطولات الدولي للاعبات التنس في وقت سابق من الأسبوع الحالي. أما الروسية سفتلانا كوزنتسوفا المدافعة عن اللقب ففاعت في المركز الخامس، بين المصنفات.



# لارسن آند توربو الهندية للهندسة والانشاءات تخطط لاقامة 3 مشروعات جديدة في الخليج

■ مومباي-رويترز: قالت شركة لارسن آند توربو ليمتد أكبر شركة للتشييد والاعمال الهندسية في الهند أنها سنتقيم ثلاثة مشروعات مشتركة جديدة في الخليج بحلول آذار (مارس) 2006 لاستغلال طفرة في عمال التشييد والتقطيب النفطي في المنطقة.

وقال إيه.ام. نايك رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب «لديهم ثروة من أسعار النفط كما أن الفرص وفيرة في منطقة الخليج. ونحن نلقى استقبالاً طيباً للغاية هناك».

وسبق لشركة لارسن آند توربو تشييد مجتمعات سكنية ومطارات ومصانع وتنفيذ مشروعات طرق في الخليج. وتتوقع الشركة الحصول على طلبيات تتراوح قيمتها بين 15 و20 مليار روبية (بين 343 و458 مليون دولار) في المنطقة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار

في قطر والكويت.

وقال إن الشركة ستتمتع بالسيطرة الادارية في كل المشروعات وإن كانت قد لا تملك فيها أكثر من 49 بالمئة وذلك نظراً لأن اللوائح في بعض دول الخليج لا تسمح للشركات الأجنبية بمتلك حصة أغلبية.

وذكر نايك أن الشركة ستسعى الأسبوع المقبل للحصول على موافقة مجلس الإدارة على خطط المشروعات المشتركة. ولدى الشركة حالياً ثلاثة مشروعات مشتركة في الشرق الأوسط اثنان منها في سلطنة عمان للأعمال المدنية والهندسية.

وقال نايك في القابلة دون الخوض في تفاصيل إن الشركة ستتفق أيضاً ما يصل إلى 50 مليون دولار لشراء شركة هندسية أو شركة انشاءات بنهاية السنة المالية الحالية في آذار (مارس) 2006.

وذكر نايك أن الشركة تتطلع إلى

نمو بنسبة بين 22 و 25 بالمئة في دفعتين طبلياتها وزيادة بنسبة 15 بالمئة في المبيعات في السنة المالية الحالية. وفي ايار (مايو) قال نايك ان لارسن آند توربو تهدف الى زيادة عائداتها في الخارج الى 25 بالمئة من اجمالي المبيعات في السنوات الاربع المقبلة وذلك مقارنة مع 19 بالمئة حاليا.

وحققت الشركة ايرادات اجمالي قدرها 132,7 مليون روبيه في السنة المالية المنتهية في آذار الماضي.

(مارس) 2006 وذلك ارتفاعاً من طبليات تراوحت بين عشرة مليارات و15 مليار روبيه في السنة الماضية. وقال نايك "في السنة المقبلة سيكون الامر افضل نظراً لأن كثيراً من الصفقات التي نعكف على ترتيبها ستتحول الى عقود ملموسة..". وأضاف أن الشركة تنوى اقامة مشروع مشترك في ابوظبي سيشارك في اعمال مدينة وميكانيكية والكترونية في دولة الامارات العربية المتحدة. وسيقام المشروع على الاخران

# ونالكو الهندية تخطط لاقامة مصهر لالومنيوم في الخليج

■ **نوداهي- رويتز:** قال رئيس شركة ناشيونال الومنيوم (نايكو) ثانى أكبر الشركات الهندية للالومينيوم أمس الاربعاء ان الشركة تعتزم اقامة مصهر لالومينيوم بطاقة تتراوح بين 250 ألف و300 ألف طن في احدى دول الخليج بحلول 2009-2010.

وتفند الشركة المملوكة للدولة مشروعها باستثمارات تبلغ مليار دولار لزيادة طاقة مصهرها لالومينيوم في ولاية أوريسا الشرقية بمقدار 115 ألف طن الى 345 ألفا. كما أنها سترفع طاقة انتاج الالومينيوم من 2,1 مليون طن من 1,575 مليون والبوكسيت الى 6,3 مليون طن من 4,8 مليون طن وطاقة توليد الكهرباء الى 1200 ميغواط من 960 ميغواط.

وقال س.ر. برادان رئيس الشركة لرويترز هاتفيا «تأمل اقامة المصهر بحلول 2009 أو 2010 في ذلك الوقت ستكون توسعاتنا قد اكتملت محليا وسهيكون لدينا الومينا فائضة لتوريدها الى المصهر في الشرق الأوسط».

وأضاف أن الشركة تجري مباحثات مع قطر وسلطنة عمان وأبوظبي بشأن المصهر الجديد. وقال إن مواقف الاطراف الثلاثة ايجابية. وتتابع أن الشركة تটطلع لابرام صفقة بين حكومتين وليس صفة مع طرف خاص.

وقال إن شركته طلبت بالفعل اجراء دراسة جدوى ستكتمل خلال الاربعة أشهر المقبلة. وأوضح أن الشركة تعتزم مضاعفة طاقة مصهر الالومينيوم في وقت لاحق. وتتوقع أن ترتفع أسعار الالومينيوم العالمية الى 1900 دولار للطن بحلول كانون الاول (ديسمبر) من نحو 1850 دولارا للطن بسبب تراجع الامدادات العالمية.

## **مجلس الشورى الايراني يرفض منح الثقة للمرشح لوزارة النفط**

■ طهران- اف ب: رفض مجلس الشورى الايراني امس الاربعاء منح الثقة على سعيديلو مرشح الرئيس محمود احمدی نجاد لوزارة النفط الاستراتيجية في ثاني الدول المنتجة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك)، ولثلاثة مرشحين آخرين لمناصب وزارية.

ورفض مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون منح الثقة لثلاثة وزراء آخرين اقتربهم الرئيس وهم علي اكبر اساهري وزير التربية، وسید مهدي هاشمي وزير الشؤون الاجتماعية، وعلي رضا علي احمدی وزير للتعاونيات.

ووافق مجلس الشورى على المرشحين الـ17 الاخرين في التشكيلة الحكومية والمعديدون منهم من المشددين في النظام.

وكان هذا اول امتحان للرئيس في السياسة الداخلية، وامامه الان مهلة ثلاثة أشهر لاقتراح مرشحين جدد ل المناصب التي لم يصادق عليها مجلس الشورى، بدءاً بوزارة النفط.

ونقض اعضاء مجلس الشورى بحدة كفاعة سعيديلو وهو شخصية شبه مجهولة لا خيرة له في المجال النفطي، سواء قبل او خلال المداولات.

وجاء رفض البرلمان ترشيح سعيديلو بعد تعهده بالعمل على توزيع فائض ايرادات النفط على الفقراء.

وقال سعيديلو «أموال النفط يجب ان توضع على مائدة الناس» وتعهد بتخصيص حصة من الابيرادات فيما يتجاوز الميزانية الحكومية لمحافظي الاقاليم لاستثمارها في الصناعة والزراعة.

ويتفق هذا الرأي مع خطط احمدی نجاد الذي تعهد بسحب النفط من أيدي رجال الافارقة واعطائه الى الشعب الايراني.

**ال سعود للقمة بالقطاع المالي الامريكي ما زال هدفاً شديداً الصعوبة على المرأة**

العلماء مثل دعوتهم ملأه ليلية او لعب مباريات غولف او المقامرة حيث تقتصر الدعوة على الرجال فقط.

ودون استثناء تحدث النساء الالائى التقينا بهن ورفضن ذكر اسمائهن عن شعورهن بانهن مهددات بالفصل او اي عواقب سلبية اخرى اذا تقدمن بشكاوى.

وتقول المحامية اليزابيث غروسمان التي مثلت لجنة فرق العمل المتساوية في دعوى ضد مورغان ستانلي «من المفهوم ان مستقبل اي امراة تضع نفسها في هذا الموقف ينتهي في وول ستريت». وتلمح غروسمان وآخرون الى ان كثيرا من حالات الفصل المنتقدة وغيرها من الاجراءات في وول ستريت ليست سوى تحسيفات شكلية.

ومن اجل تكثيف وجود المرأة في وول ستريت وتحسين بيئه العمل اقترحت النساء مضاعفة الجهود على مستوى توظيف المرأة وتحسين اجراءات الرقابة في العمل. وأكدت المرأة ضرورة ان يلجم ارباب العمل الى الاساليب الكمية لتقدير الاداء ومنع المhabاة والحسوبية والتفرقة في بيئة العمل.

وظيفة بل يتعين زالت تعيين على يو.بي.اس «من اساطير يهيمن عليه مشكلة لنساء لا يذكرون سوى خلالها بتفرقة قول جونسون سيق في (نادي شخص علنا او تضر بعملها، ير واردة ولكنى السلم. فلا زالت تحرش القائمة القديمة لكسب

**ارتفاع سعر برميل النفط دولاراً و 80 سنتاً  
بتأثير تراجع المخزون الامريكي ومخاوف من عواصف**

متخطية متوسط نطاقها لمثل هذا الوقت من العام، وكان المحلولون تنبأوا في استطلاع رويترز بهبوط طفيف قدره مئة ألف برميل في مخزونات الخام، ومخزون الاحتياطي الاستراتيجي مليء الان ويبلغ 700,2 مليون برميل.

وقال تيم ايفرانز محلل في مؤسسة اي.اف.ار انرجي سرفيسيز «مخزونات النفط الخام تتزايد في وقت من العام تهبط فيه عادة، وليس هناك تقصص فعلى. وعلى صعيد البنزين فإن الهبوط سيكون أكثر دعامة للقلق اذا كانت المصافي تعمل بنسبة 98 في المائة من طاقتها».

وبيطت نسبة تشغيل المصافي بمقدار 0,1 من النقطة المئوية الى 93,4 في المائة من طاقتها مقارنة بتنبؤات بزيادتها 0,8 من نقطة مئوية.

وبلغ متوسط الطلب على اجمالي منتجات التكرير خلال فترة الاربعة الاسابيع الماضية 21,3 مليون ب-ي مرتقاً 1,6 في المائة عما كان عليه قبل عام.

وخلال الاربعة الاسابيع الماضية بلغ متوسط الطلب على البنزين نحو 9,5 مليون ب-ي مرتقاً 1,6 في المائة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ الطلب على المقطرات في المتوسط اكثراً من اربعة ملايين ب-ي خلال الاربعة الاسابيع مرتقاً 4,3 في المائة عما كان عليه قبل عام.

الاطلسى النشط بالفعل من المخاوف العالمية بشأن الامدادات والتي زادت بعد تعثر صادرات النفط في العراق والاوكاودر خلال الأسبوع الماضي. واستؤنفت صادرات النفط العراقي البالغة 1,5 مليون برميل يومياً الليلة قبل الماضية بعد ان تسبب انقطاع الكهرباء في توقف الصادرات للمرة الثانية خلال يومين.

وامس اظهر تقرير حكومي اسبوعي ان مخزونات الولايات المتحدة من البنزين هبطت اكثر مما كان متوقعاً الاسبوع الماضي اذ قلل المصافي من انتاجها. وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات البنزين هبطت 3,2 مليون برميل الى 194,9 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 19 من آب (اغسطس).

وكان استطلاع لرأي المحللين اجرته رویترز تنبأ في المتوسط بهبوط مخزونات البنزين 1,1 مليون برميل. وتراجع انتاج البنزين 102 الف برميل يومياً الى 8,62 مليون برميل.

وقالت الادارة ان المخزونات الان تقل نحو 14,7 مليون برميل عما كانت عليه في نفس الوقت من العام الماضي وهي عند الطرف الادنى من متوسط نطاقها لمثل هذا الوقت من العام.

وتزيد مخزونات الخام الان بمقدار مريح 37,6 مليون برميل عن مستواها في مثل هذا الوقت من العام الماضي وبحلول الساعة 1700 بتوقيت غرينتش زاد سعر عقد مزيج النفط الخام بربت لشهر تشرين الاول (اكتوبر) في بورصة البترول الدولية ببلدان 77 سنتاً الى 65,42 دولار للبرميل.

وارتفع سعر عقد النفط الخام الامريكي الخفيف في نايمكس دولاراً و80 سنتاً الى 67,15 دولار للبرميل. وزاد سعر عقود البنزين الآجلة لشهر ايلول 3,30 سنت الى 1,891 دولار للغالون بعد ان سجل في بداية التعامل 1,90 دولار.

وارتفعت مخزونات النفط الخام الامريكية على غير المتوقع 1,8 مليون برميل الى 322,3 مليون برميل.

وتزيد مخزونات الخام الان بمقدار مريح 37,6 مليون برميل عن مستواها في مثل هذا الوقت من العام الماضي متخطية متوسط نطاقها لمثل هذا الوقت من العام. وكان المحلولون تنبأوا في استطلاع رویترز بهبوط طفيف قدره مئة ألف برميل في مخزونات الخام.

وقال المركز الوطني الامريكي لاعاصير ان المنخفض الاستوائي 12 تكون فوق جزر البهاما يوم الثلاثاء، ومن المتوقع ان تقدم العاصفة صوب جنوب فلوريدا وشرق خليج المكسيك حيث توجد منشآت النفط والغاز الامريكية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وافاق تكون عاصفة جديدة في موسم اعاصير المحيط خلال الاربعة القادمة».

# الامين العام لاوبك لا يتوقع انخفاضا حادا في سعر النفط

■ لندن- رويتز: قال مسؤول بمجموعة تسويق النفط العراقية (سومو) أمس الاربعاء ان العراق ارسل عطاءات لبيع ما يصل الى ثلاثة ملايين برميل من خام كركوك من ميناء جيهان التركي على شركات بي.بي البريطانية وسبيسا الإسبانية وتوتال الفرنسية.

وقال المسؤول ان بي.بي قدمت أفضل العروض، وتلتها سيباسا، ثم توتال، وان تحويل هذه الكمية سيبدأ في أقرب وقت ممكن.

وأضاف أن المقرر أن تحصل كل من شركتي بي.بي وسبيسا على مليون برميل من خام كركوك، وأن الكمية المتفق عليها مع توتال تبلغ 600 ألف برميل، لكن حقها رفها إلى مليون برميل.

وقالت مصادر تجارية إن أسعار العروض الفائزة تقل نحو سبعة دولارات عن سعر مزيج برينت في المعاملات الفورية.

وتحول عمليات التحريب دون استمرار تدفق النفط عبر خط الانابيب الذي يمتد من شمال العراق الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وكانت طاقة الخط قبل الحرب عام 2003 تصل الى 800 ألف برميل في اليوم.

**شافيز يتوقع بقاء سعر النفط عند 65 دولارا العامين المقبلين**

**البنك الدولي: روابب المقادير السحرية بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر من اللازم ولا تغطي سوى عدد قليل فقط**

في 13 دولة إلى جانب غزارة تؤمن نشرة البنك الدولي الثلاثة حول تقاعداً يمثل ما معدله 80% من آخر راتب تم الحصول عليه قبل بدء التقاعد.

وقال شافيز لصحافيين في مؤتمر صحافي في منتصف الليلة قبل الماضية في جمايكا، «عهد النفط الرخيص ولد وانقضى». ولدي هنا دراسة اعدها خبراؤنا. وعلى الأجل القصير في العامين المقبلين يتوقع أن يكون سعر النفط حوالي 65 دولاراً.

وقال شافيز إن فنزويلا قد عرضت على البنوك العالمية عرضاً يمثل ما معدله 80% من آخر راتب تم الحصول عليه قبل بدء التقاعد.

وقال شافيز إن دراسة فنزولية أظهرت أن تقليل السوق قد يرفع الأسعار إلى 85 دولاراً أو حتى 95 دولاراً خلال العامين المقبلين وإن أسعار النفط قد تقفز إلى ما بين 80 دولاراً ومتنة دولاراً للبرميل بحلول سنة 2012.

وقال شافيز لصحافيين في مؤتمر صحافي في إلى المجتمعات الفقيرة.

وتمكن شركة النفط الحكومية الفنزويلية شركة «سيتاغو» التي لها 14 ألف محطة لبيع الوقود في الولايات المتحدة. وربما يكون العرض مغرياً لغالون.

وقال شافيز إن فنزويلا يمكنها توريد البنزين إلى الأميركيين بنصف السعر الذي يدفعونه لأن إذا اختفي الوسطاء الذين «يضاربون.. ويستغلون المستهلكين».

■ واشنطن-أ.ب: أظهر تقرير نشره البنك الدولي الثلاثاء حول انتظام التقاعد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن 5 إلى 10% فقط من الأشخاص المسنين في هذه المنطقة يتقاضون رواتب تقاعد لكنها سخية وتتكلف كثيراً.

في 13 دولة إلى جانب غزارة تؤمن نشرة البنك الدولي الثلاثة حول تقاعداً يمثل ما معدله 80% من آخر راتب تم الحصول عليه قبل بدء التقاعد.

وقال شافيز لصحافيين في مؤتمر صحافي في منتصف الليلة قبل الماضية في جمايكا، «عهد النفط الرخيص ولد وانقضى». ولدي هنا دراسة اعدها خبراؤنا. وعلى الأجل القصير في العامين المقبلين يتوقع أن يكون سعر النفط حوالي 65 دولاراً.

وقال شافيز إن فنزويلا قد عرضت على البنوك العالمية عرضاً يمثل ما معدله 80% من آخر راتب تم الحصول عليه قبل بدء التقاعد.

وقال شافيز إن دراسة فنزولية أظهرت أن تقليل السوق قد يرفع الأسعار إلى 85 دولاراً أو حتى 95 دولاراً خلال العامين المقبلين وإن أسعار النفط قد تقفز إلى ما بين 80 دولاراً ومتنة دولاراً للبرميل بحلول سنة 2012.

وقال شافيز لصحافيين في مؤتمر صحافي في إلى المجتمعات الفقيرة.

وتمكن شركة النفط الحكومية الفنزويلية شركة «سيتاغو» التي لها 14 ألف محطة لبيع الوقود في الولايات المتحدة. وربما يكون العرض مغرياً لغالون.

وقال شافيز إن فنزويلا يمكنها توريد البنزين إلى الأميركيين بنصف السعر الذي يدفعونه لأن إذا اختفي الوسطاء الذين «يضاربون.. ويستغلون المستهلكين».

## ملايين الصينيات ما زلن يعشن في فقر مدقع

**حمله في مسروع ايراني عملاق للاصوات**

■ طهران - رویترز: قال أحد مديرى شركة تركسل التركية لاتصالات الهاتف المحمول ان الشركة ما زالت تحرض على الفوز بحصة في صفقة اتصالات تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار في إيران لكنها فشلت في الحصول على اتفاق مع اقتصادي



## ما بعد الاستشراق والاستعمار الجديد: التاريخ السري للحوزة (1)

الحوزة أسيرة مشكلة قديمة ومستمرة لها ثلاثة أضلاع: الاستبداد الديني والتدخل الخارجي والفساد المالي المال المتدايق من بومباي وبمعرفة بريطانية لعب دورا في تسليح الشيعة وانحيازهم للشاه القاجاري



استشاري آخر ما كان بالامكان تلمسه أو روئيته لولا هذا التقرير. وفي هذا البعد سينتجى الدور الحقيقي للمال «الاستشاري» أو الموظف بطريقه استشارقية ساطعة ولكن لأهداف استعمارية بحث. اقترح في تقريره الذي بني على تصورات زائفة عن تنافر سني - شيعي في العراق، أن استخدام المال قد يكون ضروريًا لا من أجل التدخل بشؤون الشيعة وإنما سبباً في «فساد الحاميات العسكرية التركية الموجودة في كربلاء ان كانت ما تزال تحتاج للفساد. في أي حال، في تأمين المساعدة والعون الى عدد كبير من افراد الشيعة المتعصبين - حسب تعبيره «الذين نادا، اما

في مقاطعة أوض (اوده) هما مريم بيجام و مبارك محل، وكان مقررا طلاقا للوصيتن تركتا بعد موتهما توزيع هذه الأموال المجهدين الشيعة في النجف. وتم لهذا الاستخدام أقصى الحذر والدقة في فهم معنى «مجتهد» حتى أن الضباط البريطانيين توافقوا على وقت من الأوقات ومع تفاقم المشكلة سامراء للقاء آية الله العظمى البيرزا محمد الشيرازي للحصول منه على تعريف من صحيح. وطبقاً لغة الفارسية التي كتبها نصوص الوصيتن فإن كلمة مجتهد كان يقصدها تحديداً «علماء الالاهوت الشيعة من أعلى مقام

أهم ظاهرة ثورية في الشيعة العراقية، وتماماً كما لاحظ تويدي قبل أكثر من مئة عام من شعوره رؤوف. ولأن «الفساد» في المؤسسة الدينية وثيق الصلة بنوع من «دكتاتورية خفية يُزعم أن ممارسيها من الجتهدين النافذين داخل المؤسسة نفسها، كما يذهب إلى ذلك النص المقتطف من رسالة البغدادي، أو يرتبط باصطلاح «خارجية» كما يذهب إلى ذلك المفكر الإسلامي رؤوف؛ فقد تلازمت في هذه الحالة ثلاثة عناصر على نحو عضوي وأصبحت، بدلاً من مشكلة فساد مالي وحسب، مصدر مشكلة قيمة ومتوارثة ومستمرة باستمرار المؤسسة؛ أضلاعها الاستبداد الديني الداخلي والتدخل الخارجي والمالي. وهذا ما سوف يعيد طرح المسألة للنقاش من منظور جديد.

حتى منتصف القرن التاسع عشر وبعد نحو مئة عام من تدفق أكبر كمية من المال إلى الحوزة الشيعية في النجف حملها المجتهدون (علماء الدين) من يومياتي، كان الفساد لا يزال مستشرياً «ويضرب بجذوره عميقاً»؛ بل ويرُى حتى بعد قرن آخر، ولكن من خلف الأسوار الشفافة التي تفصل بين المجتهدين الغارقين بالاصمّت والذين تبدو على شبابهم ووجوههم علامات الزهد الفارقة، وبين الرعايا المشككين الساخطين أو المضللين وأولئك الذين ينددون علينا بالفساد ويجادلون في وقوعه من دون حجة دامغة، أو من دون أن تكون لديهم حتى أدلة أولية قبولة، أو لنقل نتنقصهم خبرات الحصول على الدليل الحقيقى المطلوب. في 6 نيسان (أبريل) أو 30 حزيران (يونيو) 1849 على الأرجح تراكمت بين أيدي البريطانيين أموال طائلة مصدرها ايرادات أراضي ملكين هنديين صغيرين

قبل ذلك بقليل، نحو 1848 وقعت مذبحة كربلا، هذه المذبحة نجمت برأي الملازم كمبول الذي حقق في الحادث بصورة مبدئية، عن «التنافر التأصل والقامئ بين «الطائفتين الإسلاميةتين السننية والشيعية» وارتباط ذلك بالوصية الأخيرة أي وصية نواب مبارك محل». لم يكن هذا التقدير صحيحاً أو حسيناً بأي شكل من الأشكال. إن مراجعة نص التقرير الذي كتبه كمبول والذي كان، آنذاك، ما يزال شاباً «غرّ» وفي رتبة عسكرية صغيرة قبل أن يحصل مع استمرار خدمته على لقب سير، ويصبح المعتمد السياسي البريطاني في بغداد - وبكل تأكيد لم يكن قد تسبّع بعد من تجربته العراقية إلى الدرجة التي تغدو فيها تصوراته استشرافية صافية تماماً سوف تكشف مع أول احتكاك نقيدي معها عن بعد

وهذه المرة بسهولة أكبر مما كان عليه الحال أيام العثمانيين، مترافقاً مع نشاط استثنائي للضباط» و«المنظرين الهندو» في الجيش البريطاني، الذين كانوا يتقدّمون بتصانيف متواصلة مبنية على وقائع ومعطيات ميدانية، عن أهمية الاعتماد على «المجتهدين الهندو» في الحوزة.

Fig. 15.

*Journal of Health Politics, Policy and Law*, Vol. 35, No. 4, December 2010  
DOI 10.1215/03616878-35-4 © 2010 by The University of Chicago

السياسية الخامسة. لقد لعب المال، ومن دون مواربة، كما تكشف الكثير من الوقائع طوال عصر الاستشراق الدور نفسه الذي يلعبه اليوم في توجيه سياسات هذه المؤسسة الدينية، المحاطة بالغموض والأسرار، والعصبية كما لو أنها «فاتيكان شرقي مصر» يتراءى وسط الصحراء أمام السياح والطارئين والغربياء والفضوليين فيضاعف فضولهم إلى معرفة طقوس وأسرار ما يدور وراء الكواليس وفي الغرف المغلقة. لقد تراءى «فاتيكان الشرقي» هذا وسط الصحراء، شبيهاً ومماثلاً للباباوية التي يحيا رجالاتها حياة عزلة وصمت، لا يليقان الإبعاد زاهدين نذروا أنفسهم إلى الأبد في خدمة الدين والمذهب والرعية. ولكن الصورة الاستشراقية هذه سرعان ما تبدلت حين لسعت شمس الصحراء تلك العيون المتلخصة.

من الاستشراق الى ما بعد الاستشراق

فاضل الربيعي\*

في كتابه الجديد (ما بعد الاستشراق والاستعمار الجديد) الذي انتهى منه مؤخراً يسلط الباحث والمفكر العراقي فاضل الربيعي الأضواء على «التاريخ السري» للحوزة الشيعية في النجف والدور الذي لعبته تجاذبات السياسة والمال داخل هذا «المجتمع المغلق». ان المنظور التاريخي الذي يقترحه الباحث يمكن أن يساعد في فهم الطبيعة المعقّدة «لصنع القرار السياسي» وفي التعرف على الظروف التي أمكن فيها، خلال فترات مختلفة، الدفع بعلماء الدين الشيعة الى لعب أدوار غير مسبوقة في السياسة، مع أن تقاليد الحوزة التاريخية تشدد على ضرورة ابعاد رجال الدين، ما أمكن ذلك، عن الانغماس المباشر في الشؤون الدينية. «القدس العربي»

تمهید

للماء أن يلاحظ، وهو يعيد بناء الواقع

التاريخية، كيف أن ظهور وتبلور أدوار المؤسسة الشيعية كمؤسسة فاعلة في الحياة العامة للشيعة في العراق، ارتبط، مع بدايات عصر الاستشراق والفوتوحات الاستعمارية، بجملة من العوامل والظروف المتراكبة والمت Başka bir soru işaretleri varsa, bu soruların cevaplarını da bu metinin içeriğinde bulabilirsiniz.

## الرائد الانكليزي توبيري من تقرير عن حالة المجتهددين الشيعة في النجف أيار (مايو) 1891







